

”الملتقى الخليجي للإعاقة يناقش استراتيجيات دعم “نجوم التحدي



دبي - نمر عفانة:

تحت شعار "الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة . . الواقع والطموح"، انطلقت مساء أمس الأول أعمال فعاليات "ملتقى الجمعية الخليجية للإعاقة 14" برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، في فندق إنتركونتيننتال فيستيفال سيتي بدبي، وذلك بمشاركة خبراء ومختصين من دول مجلس التعاون الخليجي وبتعاون وثيق بين الجمعية الخليجية للإعاقة وجمعية أهالي ذوي الإعاقة بالشارقة .

استضاف الملتقى في يومه الأول الذي تنتهي فعالياته غداً الخميس، الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحضره كل من مريم خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية، والمهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، واللواء الشيخ دعيح بن خليفة آل خليفة الرئيس الفخري للجمعية الخليجية للإعاقة، ومنى المنصوري رئيس الجمعية الخليجية للإعاقة، وصلاح عبدالله موسى عضو مجلس إدارة وأمين السر العام في جمعية أهالي ذوي الإعاقة في الشارقة، وعدد من مسؤولي قطاع رعاية ذوي الإعاقة في الإمارات والخليج . وقدم الملتقى الإعلامي والشاعر الإماراتي أحمد راشد الغفلي "كفيف"، فيما قدم الفنان الإماراتي حسين الجسمي أوبريت "كلي خليجي" بالتعاون مع مركز راشد للمعاقين، كما شارك أيضاً عدد من الطلاب الصم من مؤسسة زايد العليا في

إنشاد السلام الوطني بلغة الإشارة، وتضمن الملتقى استعراض ومناقشة للخبرات البارزة التي أسهمت في وضع البرامج والاستراتيجيات الخاصة بالخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال حزمة من المحاضرات وورش العمل المتخصصة، قدمها نخبة من المختصين في دول الخليج العربي . وأعرب الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن فخره وسعاده لما شهده في الملتقى من تنظيم وعمل ومشاركة من ذوي الإعاقة وهم الفئة المستهدفة للملتقى، مؤكداً أن هذه الفعاليات والمبادرات لا تكتمل من دون بلوغ الهدف الرئيسي الذي يتمثل في مشاركة ذوي الإعاقة وتنمية مهاراتهم وإشراكهم في الحياة العملية والمهنية والاجتماعية والرياضية وغيرها من المجالات .

وأضاف الزياني في تصريحاته ل"الخليج": إن الجهود المحلية خصوصاً والخليجية عموماً واضحة في جميع برامج الملتقى مقدماً الشكر إلى كل من قام على الملتقى وكل من أسهم في دعم وتنمية المواطنين الخليجين والمقيمين من ذوي الإعاقة وتحسين نمط حياتهم ودمجهم في واقع الحياة العملي، وإعطائهم الفرص ليثبتوا وجودهم في المجتمع، بل إن ما شهده الملتقى من ذوي الإعاقة يؤكد تخطيطهم لمرحلة المشاركة والوجود والوصول إلى مرحلة الإدارة والإبداع . وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن المجلس يبحث خطة جديدة للشراكة بينه وبين الجمعية الخليجية للإعاقة، للعمل على تفعيل دور المجلس في نص التشريعات وتنظيم البرامج التكميلية بالتنسيق مع الجمعية، منوهاً بأن ما تقوم به أي دولة خليجية من تقديم مبادرات واستراتيجيات متعلقة بذوي الإعاقة، على غرار ما قامت به إمارة دبي بإطلاق استراتيجية "دبي مدينة صديقة لذوي الإعاقة 2020"، يعقبه اجتماع للجنة وزراء الشؤون الاجتماعية التي تعمل تحت قبة مجلس التعاون الخليجي لبحث هذه المبادرات وتبنيها وتعميمها على الدول الأعضاء .

وقالت مريم خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية ل"الخليج": إن "ملتقى الجمعية الخليجية لذوي الإعاقة 14"، والجمعية بحد ذاتها لقياً دعماً غير محدود من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، التي نعتبرها المظلة الأكبر لقضية ذوي الإعاقة في دول الخليج .

وكشفت الرومي عن طرح مجموعة من التوصيات من الجمعية الخليجية لذوي الإعاقة، في القمة الخليجية المقبلة بقصد رفع جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الدول الخليجية .

من جانبه ورداً عن سؤال "الخليج" عن أسباب نجاح أي دولة في دعم قطاع رعاية ذوي الإعاقة؟، عزا المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، تميز دور دول مجلس التعاون الخليجي العربي عن العديد من الدول في دعم ذوي الإعاقة، يرجع لوضوح رؤية حكوماتها وإجماعها من خلال توجهاتها على دعم مسيرة المواطن من ذوي الإعاقة وتبني المبادرات الخاصة به، منوهاً بأن عدم وضوح الرؤية عند أي حكومة في هذه القضية هو السبب الرئيسي لصعوبة اتخاذ أي خطوات نحو هذه الفئة من المجتمع .

تكریم نجوم التحدي

تضمن الملتقى تكريم نجوم التحدي كل من أحمد الغفلي، وراشد الظاهري من الإمارات، ومحمد سعيد الحرقان من قطر، وشيماء بنت جمعة بن هويشل الصيادي من عمان، انتهى حفل الافتتاح بتكريم الرعاية وتوقيع وثيقة الولاء لصاحب . السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة